

# الدرس 15 الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - فضيلة الشيخ ا.د. / وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الخطيب البغدادي رحمه الله وغفر له ولشيخنا وللسامعين. قال من نزه نفسه من المحدثين عن قبول اموال السلاطين - [00:00:00](#) اليه قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درست ويه قال درستته وستذكرون ما اقول لكم هافوت تمرين الله قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درست ويه قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا - [00:00:20](#) محمد ابن ابي زكير قال اخبرنا ابن وهب قال سمعت مالكا يحدث ان عاملا من العمال بعث الى سعيد ابن المسيب بخمسة الاف درهم. فقال له الرسول بعث بهذا اليك اصلحك الله لتنفقها وتجعلها في حاجتك. قال - [00:00:50](#) وسعيد جاد مجد يحاسب غلامه في نصف درهم يدعيه قبله. والغلام يقول ليس لك عندي شيء. قال سعيد للرسول اذهب الى عمك ثم عرضها عليه الرسول ايضا فقال اغرب عني وابي ان يأخذها منه - [00:01:10](#) وكلمه انسان في تركه ان يأخذها فقال له ابن المسيب هذا النصف درهم احب الي منها. نعم هذا النصف درهم احب الي منها. وخمس مئة درهم ما يريدها او خمسة الاف ليس خمسة مليون - [00:01:30](#) قال وبه اليه قال واخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب قال حدثني ابو بكر بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرزاق الحقيقة نقول هذه المسألة ان ولي الامر اذا اتى احد - [00:01:50](#) ولا ينبغي ان يرد لكنهم هم كانوا يردون لانهم قد يعرفون من بعض الاولياء بعض الولاد كل يأخذون من مال الناس وكذا. ولذلك كانوا ينتزهون رحمة الله عليهم والا كان يقبلهم ان الصحابة كانوا يقبلون من النبي - [00:02:10](#) وكذلك الصحابة كانوا يقبلون من ابي بكر عمر عند الحاجة التي يرون لهم الله يسلمك ايوه احسنت جزاك نعم. احسن الله قال وحدثنا عبد الرزاق قال سمعت النعمان الزبيري جرت العادة للوالة في كما ذكر - [00:02:30](#) اخبار القضاة وغيرهم انهم كانوا يؤتون العلماء ليوزعوا على طلبة العلم. نعم وهذه من الاعمال الجيدة جزاهم الله خير. كذلك كانت لهم اوقاف اوقاف هذي كانت تأتي وتوزع على الطلبة - [00:03:10](#) على مدى التاريخ وهذا كنت كتبت فيه شيء بين اوقاف مكة وغيرها لكن ما رأيت اخراجها انا كلها نعم احسن الله اليكم قال وحدثنا عبد الرزاق قال سمعت النعمان بن الزبير يحدث ان محمد بن يوسف او ايوب - [00:03:30](#) ايوب ابن يحيى بعث الى طاووس بخمسمائة دينار. وقالوا للرسول ان اخذها منك فان الاميرة سيكسوك ويحسن اليك. فخرج بها حتى قدم على طاوس الجند. فقال يا ابا عبد الرحمن ثقة بعث بها اليك الامير فقال ما لي بها حاجة. قال فاراده على قبضها. فابى فغفل طاوس فرمى بها في كوة - [00:03:50](#) ثم ذهب فقال لهم قد اخذها فلبثوا حينما ثم بلغهم عن طاوس شيء كرهوه. قال ابعثوا اليه يبعث الينا بما لنا فجاءه الرسول فقال المال الذي بعث به اليك الامير. قال ما قبضت منه شيئا. فرجع الرسول فاخبره - [00:04:20](#) فعرفوا انه صادق. قيل قيل الرجل الذي ذهب بها فابعثوه اليه. على كان غير الذي كان رمى في بيته. نعم. احسن الله اليك. قيل الرجل الذي ذهب بها فابعثوه اليه فقال المال الذي جئت - [00:04:40](#)

به يا ابا عبدالرحمن قال هل قبضت منه شيئاً؟ قال لا قبضته. ان قبضته. احسن الله اليكم قال هل قبضت منك شيئاً؟ قال لا. قال فهل تدري اين وضعته؟ قال نعم. في تلك الكوة. قال فابصره - [00:05:00](#)

وحيث وضعته قال فيمد فيمد يده فاذا هو بالصرة قد بنت عليها العنكبوت. قال فاخذها فذهب بها اليهم. الله اكبر. وبه اليه قال اخبرنا ابو الفضل عمر كلها للروايات كيف هي؟ كيف يا تونس ما يقولون جيئوا - [00:05:20](#)

اذا كان قد انفك غرموه ولا ايش؟ وهذا ليس من عادتهم قال نعم الرواة كيفهم حكموا بشيء عبد الله بن جعفر يعقوب ابو بكر ابن عبد الملك ابو بكر عبد الملك كيف حاله - [00:05:40](#)

اذا كان ذكر شيء في التعليق قال الاثر عند عبد الرزاق اذا كان اخرجه عبد الرزاق فهو يكون عبد الرزاق ومن بعده وابو نعيم في الحلية ثقة وعبد الرزاق نعمان ابن الزبير - [00:06:00](#)

فاذا القصة يكون صحيا الله المستعان نعم. احسن الله. وبه قال اخبرنا ابو الفضل عمر ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابن محمد محمد بن احمد بن عبدالله الهروي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراق - [00:06:20](#)

قال سمعت الحسين ابن منصور يقول بعث معن ابن زائدة الى سفيان بثلاث مئة دينار. قال فقال للرسول قم الى ذلك الطاق انظر ما قال فوجد اربعة دوايق قال هذه عندي منذ ثلاث منذ ثلاثة اشهر لا ادري ما اصنع به - [00:06:40](#)

ما اصنع بدنانيرك؟ وبه لي قال اخبرنا ابو ابو الحسن علي ابن عبد الملك فين كبيني ابن شبانة الدين قال الشباب من الشباب طيب قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن عبد الملك ابن شبانة الدينوري قال قال اخبرنا ابو العباس احمد ابن - [00:07:00](#)

محمد بن اسحاق الرازي الحافظ قال حدثنا احمد بن محمد بن مهدي نزيل قزوين بالري قال اخبرنا الحسين بن عمرو المروزي ببغداد قال حدثنا مقاتل بن صالح الخرساني صاحب الحميدي بمكة حميدي بمكة قال دخلت - [00:07:40](#)

على حماد بن سلمة فاذا ليس في البيت الا حصير وهو جالس عليه. ومصحف يقرأ فيه وجراب فيه علمه ومظهرة توضع فيها فبين انا عنده جالس اذ دق عليه داق البيت داق الباب فقال يا صبي دق عليه داق - [00:08:00](#)

احسن الله اليكم الباب احسن الله اليكم اذ دق عليه داق الباب فقال يا صبية اخرجي فانظري من هذا؟ قالت هذا رسول محمد بن سليمان. قال قولي له يدخل قولي له يدخل وحده - [00:08:20](#)

فدخل فسلم وناولته كتابه. فقال اقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد بن سليمان الى حماد بن بسامة. اما بعد فصبحك الله بما صبح به اوليائه واهل طاعته. وقعت مسألة فاتنا نسألك نسألك - [00:08:40](#)

قال يا صبية هلمي الدواة ثم قال لي اقلب الكتاب واكتب اما بعد وانت فصبحك الله هلم الكتاب ثم قال لي لمن؟ للمرسل للرسول قال نعم. ليس قال للصبية اكتب للرسول قال - [00:09:00](#)

انا مرسل اكتب الكتاب واكتب نعم. احسن الله. ثم قال لي اقلب الكتاب واكتب اما بعد وانت فصبحك الله بما صبح به اوليائه واهل طاعته. انا ادركنا العلماء وهم لا يأتون احدا. فان - [00:09:20](#)

وقعت مسألة فاتنا فسلنا عما بدا لك. الله. وان اتيتني فلا تأتني الا وحدك. ولا تأتني بخيلك ورجلك فلا انصحك ولا انصح نفسي والسلام. زيد احسن ليش؟ فبين انا عنده جالس اذ دق داقي الباب فقال يا صبية اخرجي فانظري من هذا؟ قال - [00:09:40](#)

هذا محمد بن سليمان قال قولي له يدخل وحده فدخل فسلم ثم جلس فبين يديه ثم جلس بين يديه ثم ابتداء فقال ما لي اذا ما لي اذا نظرت اليك امتلاً امتلاً امتلأت رعباً - [00:10:10](#)

فقال حماد سمعت ثابتا البناني يقول البناني يقول سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء. واذا اراد ان يكنز به الكنوز هذا - [00:10:30](#)

من كل شيء فقال ما تقول يرحمك الله في رجل له ابناء وهو عن وهو عن احدهما ارطى فاراد ان يجعل له في حياته ثلثي ماله قال لا تفعل رحمك الله فاني سمعت ثابتا البناني يقول سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول - [00:10:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اراد ان يعذب عبده بماله وفقه عند موته لوصية لوصية جائعة قال فحاج فحاجة اليك. قال فحاجة اليك؟ قال هات. ما لم تكن رزية في دين. قال اربعة - [00:11:10](#)

الف درهم تأخذها تستعين بها على ما انت عليه. قال ارددها على من ظلمته بها. قال والله ما اعطيك الا ما ورثته. قال لا حاجة لي فيها. ازوها عني زوى الله عنك اوزارها. قال فغير هذا؟ قال هات - [00:11:30](#)

احسن الله اليكم. زوى الله عنك اوزارك. قال فغير هذا؟ قال هات. ما لم يكن رزية في دين. قال تأخذه فتقسمها قال فلعلي ان عدلت ان عدلت في قسمها ان ان يقول بعض من لم يرزق منها - [00:11:50](#)

انه لم يعدل في قصفها فيأثم ازويها عني زوى الله عنك او زارك. ما دام ما تركوا النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا البقالة من يعدل كلامه جميل جدا لكن الرواية قالوا ذكرها السيوطي وهزاه للدليم - [00:12:10](#)

في مسند الفردوس ورمز لضعفه. نعم. احسن الله اليكم. وبه اليه قال اخبرنا احمد بن عمرو بن روح النهرواني قال اخبرنا المعافى ابن زكريا قال حدثنا محمد ابن قاسم ابن ابن القاسم الانباري قال حدثني ابي قال - [00:12:30](#)

تحدثنا موسى بن عبد الرحمن بن مسروق الكندي الكوفي قال حدثنا محمد بن المنذر الكندي وكان جارا لعبد الله بن ادريس قال حج الرشيد ومعه الامين والمأمون فدخل الكوفة فقال لابي يوسف قل للمحدثين يأتون يحدثون - [00:12:50](#)

فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة الا اثنان. عبدالله ابن ادريس وعيسى ابن يونس. فركب الامين والمأمون الى عبد الله ابن ادريس بمائة حديث. فقال المأمون لعبدالله يا عم اتأذن لي ان اعيدها عليك من حفظي؟ قال افعل. فاعاد - [00:13:10](#)

كما سمعها وكان ابن ادريس من اهل الحفظ يقول لولا اني اخشى ان يتفلت مني القرآن ما دونت العلم. فعجب عبدالله بن ادريس من حفظ المأمون. وقال المأمون يا عم الى جانب مسجدك دار ان اذنت لنا اشتريناها ووسعنا - [00:13:30](#)

المسجد فقال ما بي الى هذا حاجة فقد اجزأ من كان قبلي وهو يجزئني فنظر الى قرح في ذي الشيخ فقال ان معنا متطبين وادوية. افتأذن لي ان يجيئك من يعالجك؟ قال لا. قد ظهر بي - [00:13:50](#)

مثل هذا وبرأ فامر له بمال جائزة فابى ان يقبلها ان يقبله وصار الى عيسى ابن يونس ابن يونس فامر له المأمون بعشرة الاف فابى ان يقبلها فظن انه استقلها فامر له بعشرين الفا. فقال عيسى - [00:14:10](#)

لا ولا اهلي لا جاه اهلي لجة ولا شربة ماء على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لهذا المسجد ذهابا الى السقف فانصرفا من عنده. ولا اهل يريد ايش معنى - [00:14:30](#)

قال الاهليلج وقد تكسر اللام الثانية ثمر منه اصفر ومنه اسود. اي نعم هذا الذي يصفون لسوء الحظ اسود اصفر. ويسمونه باللغة الفارسية هليلة. هليل الزرد اهاليا صياح صيام انا واسود معناه اصفر نعم هليلة جام ويصفونه اذا كان الانسان يقولون - [00:14:50](#)

من يوم ما درسنا انه اذا كان واحد يداوم على احبه عند آآ نوم يبلعها هكذا من يدام حبة واحدة اي واحد والصغار اسود بعد رأيتمكم ولا ما رأيتمكم؟ فلو كان واحد - [00:15:20](#)

ان شاء الله بطنه لا يفسد يكون هضم طيب وكذا ويقوي الدماغ واشياءها ايش معنا هليلة؟ ما ندري على هليلة اخذه منو ولا لكن هي هليلة اسماء بالفارسية هليلة. هليلة زرد وهليلة سياح. صيامنا اسود زرد معناه اصفر - [00:15:40](#)

ها؟ ايه عند العطارين احسن الله اليكم احسنه الذي قطف وهو صغير. يسود. اما اذا كان كبر فيكون ايش. يعني مفيد البذرة. اه نعم بذرة هذه قوية جدا يقولون للدماغ اذا كان واحد لوزة يخرج لوزة - [00:16:10](#)

هذي كلها يصفونها الاكل ايننا؟ اين الفرصة لك؟ اعملوا هذا ان شاء الله وكان الناس يحرصون على آآ حفظ ولذلك الزهري رحمه الله ان الزهري كان لا ياكل التفاح حامض وكذلك وكان يكثر من الزبيب لتقوية الدماغ. وعلى اهل اليمن عندهم زبيب كثير ما شاء الله. شيخ - [00:16:40](#)

واذا كان طبخ الرز يرشونه واذا ما وجدوا الرز بس وحدهم اللهم اغفر له وارحمه هذا الرجل مات احسن الله اليكم وبه لي قال اخبرني علي ابن احمد الرزاز قال حدثنا ابو بكر الشافعي - [00:17:10](#)

املاء من حفظه. قال حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال حدثنا عبدة بن عبدالرحيم المروزي قال كنت عند فضيل ابن عياض وعنده عبدالله ابن المبارك فقال ان اهلك وعيالك قد اصبحوا مجهودين محتاجين الى هذا المال - [00:17:30](#)

فاتق الله وخذ من هؤلاء القوم يعني الخلفاء فزجره عبدالملك ابن عبد الله ابن المبارك ثم انشأ يقول قل خذ من الجا وخذ من الجا ورس والارز والخبز الشعير واجعل انذاك حلالا تنجو من - [00:17:50](#)

السعير وان ما استطعت هداك الله عن دار الامير لا تزرها واجتنبها انها شر ما شر مازور توهن الدين وتدنيك من الحوب الكبير. ولما تترك من دين في تلك الامور هو اجزى لك من مال وسلطان يسير وسلطان يسير منه - [00:18:10](#)

ابصر واذكر يوم المصير قبل ان تسقط يا مغرور في حفرة في حفرة بير. واطلب الرزق الى ذي العرش والرب الغفور وارض يا ويحك من من دنياك بالقوت اليسير. انها دار بلاء وزوال وغرور. كم ترى - [00:18:40](#)

هو الظاهر يا ويحك من دنياك بالقوت اليسير. انها دار بلاء وزوال نعم هكذا لانه يكون من باب فاعول وفعيل فاعول على كل حال هو قراءته هكذا يكون. ان شاء الله ان شاء الله. انها دار بلاء وزوال وغرور. كم ترى قد صرعت قبلك اصحاب - [00:19:00](#)

كم ترى قد صرعت قبلك اصحاب القصور؟ اصحاب كم كم ترى قد صرعت قبلك او كم صرعت قبلك اصحاب القصور وذوي الهيئة في المجلس والجمع الكثير يعني المال نعم. وذوي الهيئة في المجلس والجمع الكثير اخرجوا كرها فما كان لديهم من نكير - [00:19:30](#)

كم من كم بطن الارض ثاو من شريف ووزير؟ وصغير الشأن عبد خامل الذكر حقيير. لو تصفت تحت وجوه القوم في يوم النظر لم تميزهم ولم تعرف غنيا من فقير. خمدوا فالقوم صرعى. تحت - [00:20:00](#)

اسقى في الصخور فاستوا عند مليك بمساويهم خبير. فاحذر الصرعة يا ويحك من دهر بن عاثور اين فرعون وهامان ونمرود النسور؟ او ما اوما تخشاه ان يرى ان يرميك بالموت المبين. او اوما تحذر من او ما تحذر من يوم عبوس قمطيرير - [00:20:20](#)

اقمطر الشر فيه بالعذاب الزمهرير. قال فغشي على الفضيل فرده ولم يأخذه قال ابو بكر هكذا روى للرزاز هذا الخبر والمعروف ان ابن المبارك كان من ذوي الاحوال والتجارات بصنوف الاموال وان - [00:20:50](#)

فضيلا كان من الفقراء واحد المعدودين في الزهاد والاولياء وكان مع فقره وحاجته يتورع عن قبول مال السلطان وغيره واحسب الشافعي لم يضبط الحكاية ودخل عليه الوهم حين رواها من حفظه. هو ابو بكر الشافعي ليس الامام الشافعي. ابو بكر الشافعي بالفعل - [00:21:10](#)

انا الحمد لله المبارك سريرا غنيا كان ينفق على الفقراء وكذلك حججوا الناس نعم. احسن الله اليكم. وبه قال وقد اخبرنا انا وقد اخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي اجازة قال حدثنا احمد بن سليم بن سلمان النجاد املاء قال - [00:21:30](#)

محمد ابن يوسف قال حدثنا عبدة بن عبد الرحيم الخرساني قال كنت عند فضيل بن عياض وعنده عبدالله بن المبارك اذ اتاه رجل فقال يا ابا علي ان عيالك قد اصبحوا مجهودين وذكر الخبر بطوله وقال في اخره فغشي على الفضيل ولم يذكر بعد ذلك شيء - [00:21:50](#)

نعم. وبه اليه قال اخبرنا ابو ماذا؟ محمد بن عباد الله الحناني ما ندري كيف؟ احمد بن سلمان النجار من الثقات المعروفين فقهاء من الحنابلة محمد بن يونس اليربوعي بن عبدالرحمن داربون ثقة - [00:22:10](#)

نعم الله اكبر الله اكبر - [00:22:30](#)